كالظرفة بسبب انتفاء التدريج في الانتقال من الاثقل الى الاخف
ولا مكسور العين فيه لئلا يلزم الجمع بين الضم الثابت والكسر
لا لضرورة ولما كان سبب دخول الابواب الثلثة الاول
في الدعايم امرين اختلاف الحركات وكثرة الاستعمال وكان
انتفاء احدهما فقط كافيا في عدم الدخول فيها اشار الى ان
عدم دخول الثلثة الاخر فيها انما هو لانتفاء الامرين معا
في نفس الامر لانتفاء احدهما فقط او لانتفائهما جميعا ولما
كان انتفاء الامر الاول فيها ظاهرا اكتفى بذكره مرة في قوله
وقال وفتح يفتح لا يدخل في الدعايم لانعدام اختلاف
الحركات في عين الماضي والمستقبل ولعدم تحيثه اي تحيث
باب فتح يفتح بغير حرف الحلق عينا ولاما والتسوية فيه
فتح العين في الماضي والمضارع لغاوم خفة فتحة العين
ثقلة حرف الحلق ولذلك لم يدخلوا الفاء في التردية ولم يقولوا
اوفاء لزوال ثقل الفاء بسكونه في المضارع ولا يرد مثل
دخل يدخل لانه دليل بعد الوقوع ولما لم يجئ بغير حرف الحلق

انعدم

انعدم كثرة الاستعمال ايضا واما ركن يركن ولبى يأبى بفتح
العين في الماضي والمضارع فيهما من غير حرف الحلق هذا
الف وقوله فمن اللغات المتداخلة والشواذ نشره على
ترتيبه يعني ان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها
في المضارع لغات فاخذ الماضي من الاول والمضارع من
الثانية فقيل ركن يركن بالفتح فيهما لانه من باب فتح
يفتح فلا نقض وعد الزمخشري ركن يركن من الشواذ
ولبى يأبى من الشواذ الثانية عن الوضع فهي في حكم المستثنات
فكانه قال القياس كذا الا في هذه الصور فلا نقض
واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى بفتح عين الماضي والمضارع
في الكل من غير حرف الحلق فلغات قبيلة طي وقد فروا
اي فارين من الكسرة الى الفتحة يعني ان الاصل فيها كسر
العين في الماضي فقلبوا الكسرة فتحة لان من القياس عندهم
ان يقلبوا الكسرة التي قبل الياء فتحة ثم يقلبوا الياء الفا
للتخفيف وباب كرم يكرم لا يدخل في الدعايم لانعدام اختلاف

Copyright © King Saud University